

[7351] إحداث المشركين الشرك في المساجد I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وروينا في تفسير مجاهد المشهور عنه الصحيح من رواية ابن ابي نجيح في قوله تعالى وما ذبح على النصب - [00:00:00](#)

قال كانت حجارة حول الكعبة يذبح لها يذبح لها اهل الجاهلية ويبدلونها اذا شاؤوا بحجارة اعجب اليهم منها نعم سبق ان انه كان على الكعبة المشرفة ثلاثمائة وستون صنما. الله المستعان. وكانوا يذبحون لها - [00:00:18](#)

يتقربون اليها بالذبايح ويشركون بالله عز وجل وانظر الى فعل المشركين اذا استولوا على مساجد الله. نعم. ماذا يحدثون فيها من الشرك؟ وما يحدثون فيها من دفن الاموات واقامة الاضرحة - [00:00:39](#)

تشبهها باليهود والنصارى الذين اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ولهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن بناء المساجد على القبور او دفن الاموات في المساجد لان هذا من وسائل الشرك ومن التشبه - [00:01:02](#)

اليهود والنصارى فلما استولى المشركون شؤون مكة وعلى المسجد الحرام جعلوا على الكعبة المشرفة التي هي بيت التوحيد وبيت العبادة لله عز وجل التي بناها ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي حطم الاصنام بيده وصبر على البلاء العظيم - [00:01:28](#)

في سبيل ذلك اه جعلوا اصنامهم على الكعبة المشرفة هذا من باب اه هذا من باب المحادة لله سبحانه وتعالى فهذا يدل على ولهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس - [00:01:52](#)

فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا لان المسجد الحرام دار التوحيد ومكان التوحيد ومنبعث التوحيد الى المشرق والمغرب والله جل وعلا امر خليله ابراهيم وامر خليله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)

ان يطهر هذا البيت للطائفين العاكفين والركع السجود ان يطهره من ماذا من الشرك اول شيء. نعم ومن الانجاس الحسية فيجب ان يطهر البيت الحرام المشركون استغلوا سلطتهم فبسطوا هذه الاصنام على بيت التوحيد. وهو الكعبة المشرفة - [00:02:34](#)

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح اه كسرها واحرقها وهو يتلو قوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. فيجب على المسلمين ان يحطموا هذه الاصنام. وان يهدموا هذه هذه الاضرحة - [00:03:01](#)

وهذه البنايات على القبور لاجل ان يخلصوا المسلمين من هذا الشرك الذي بعثت الانبياء لانكاره ومجاهدة اهله حتى يكون الدين كله لله كما قال الله سبحانه قاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين - [00:03:24](#)

كله لله وغرض الشيخ الان ان يفسر الانصاب. نعم. وان المراد بها هذه الاصنام وهذه الصخور او هذه الحجارة التي كانت تجعل على الكعبة وحول الكعبة في الجاهلية. وانهم كانوا يذبحون عليها او لها - [00:03:47](#)

يتقربون الى غير الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:04:05](#)